

مفاوض الحكومة السورية: وقف إطلاق النار على جدول الأعمال اليوم

## محادثات «أستانا» وراء أبواب مغلقة.. والمعارضة تتهم النظام وإيران بعرقلة «حياد» روسيا



مبعوث البابا إلى سورية الكاردينال ماريو في صورة تذكارية مع رجال دين مسيحيين ومسلمين خلال زيارة إلى الجامع الكبير في حلب (أ.ف.ب)

## غرفة عمليات للمعارضة بريف إدلب لاستعادة السيطرة من «جند الأقصى»

دمشق - وكالات: شكلت فصائل من المعارضة السورية في ريف إدلب غرفة عمليات مشتركة بهدف استعادة المناطق التي سيطر عليها تنظيم «جند الأقصى» المباع لجبهة النصرة في جبل الزاوية بريف إدلب بعد اشتباكات مع حركة أحرار الشام.

وقالت مصادر عسكرية معارضة لقناة «سكاى نيوز بالعربية»، أمس إن غرفة العمليات ستكون بقيادة قائد ألوية صفور الشام «أبو عيسى الشيخ» والهدف هو استئصال جند الأقصى والقضاء عليها، مشيرة إلى أن الغرفة تتكون من عدة فصائل أبرزها أحرار الشام وجيش المجاهدين وصور الشام وتجمع فاستقم كما أمرت وجيش الإسلام.

من جانبه، أعلن المسؤول الاقتصادي العام لجبهة فتح الشام جهاد الشيخ وعضو مجلس شورى فتح الشام حمزة سنده خروجها من تنظيم جبهة فتح الشام وعدم تبعية أي فصائل.

## الجيش السوري ينتزع قرية من «داعش»

عواصم - وكالات: ذكرت وسائل إعلام رسمية أن الجيش السوري أخرج تنظيم «داعش» أمس من قرية صوران شرقي حلب مما يجعله أقرب إلى أراض يسيطر عليها مقاتلو معارضة تنظيم داعش تركيا. وتقع قرية صوران على بعد 16 كيلومترا إلى الجنوب الغربي من مدينة الباب التي يحاول مقاتلو المعارضة المدعومون من الطائرات والمدربات والقوات الخاصة التركية انتزاعها من داعش بعدما وصلوا إلى مشارفها قبل شهر.

## تركيا تحبط محاولة هجرة غير شرعية إلى جزر اليونان

جناح قلعة - الأناضول: ضبقت السلطات التركية، أمس 33 مهاجرا غير شرعي في بلدة «أواجيك» التابعة لولاية جنناح قلعة خلال محاولتهم العبور إلى الجزر اليونانية بطريقة غير قانونية. وقالت مصادر أمنية إن فرقا تابعة لقيادة الدرك التركية نفذت عملية في محيط قرية «كويون أوي» ب «أواجيك» إثر تلقيها بلاغا بوجود محاولة هجرة غير شرعية. وأوضحت المصادر أن الفرق المشاركة في العملية ألقت القبض على 33 شخصا يحملون جنسيات من سورية، وأفغانستان، وجمهورية الكونغو، وإريتريا، بينهم نساء وأطفال.

بشار الجعفري سفير سورية لدى الأمم المتحدة ورئيس وفد المفاوضات التابع للحكومة السورية في محادثات السلام الرئيسية على جدول الأعمال تشمل تنفيذ خطوط وقف إطلاق النار والتوصل إلى قواعد مشتركة بشأن محاربة الإرهاب. وأضافت الوكالة نقلا عما قاله الجعفري في مؤتمر صحفي باستاتانة أن محادثات السلام ستكون بين أطراف سورية فحسب وأن تركيا لن تشارك في الحوار.

حيث تنطلق المحادثات اليوم «الذي يعتبر وقف إطلاق النار اختيارا حقيقيا لقوة روسيا ونفوذها على النظام وإيران كضامن للاتفاق. فإذا فشلت في هذا الدور فهي لما بعده أفضل». وتقول المعارضة السورية إن الحكومة والجماعات المسلحة المدعومة من إيران تواصل شن الهجمات العسكرية في عدة مناطق بسورية من بينها وادي بردى قرب العاصمة بغض النظر عن وقف إطلاق النار. التي ذلك، نقلت الوكالة العربية السورية للأنباء عن

وتابع «روسيا تريد أن تنتقل من طرف مباشر في القتال إلى يدورها اشارت وكالة «انترفاكس» الروسية للأنباء إلى وصول جميع الوفود المشاركة في لقاء الحوار السوري إلى «أستانا». إلى ذلك، قال محمد علوش رئيس وفد المعارضة السورية في محادثات أستانة إن الحكومة السورية وإيران تحاولان تقويض محاولة من جانب روسيا للانتقال من القتال في صفوف القوات الحكومية إلى دور «حيادي».

وخاصة في محيط إقامة الوفود والصحافيين. بدورها اشارت وكالة «انترفاكس» الروسية للأنباء إلى وصول جميع الوفود المشاركة في لقاء الحوار السوري إلى «أستانا». إلى ذلك، قال محمد علوش رئيس وفد المعارضة السورية في محادثات أستانة إن الحكومة السورية وإيران تحاولان تقويض محاولة من جانب روسيا للانتقال من القتال في صفوف القوات الحكومية إلى دور «حيادي».

## الجعفري: المحادثات ستكون بين أطراف سورية فحسب.. وتركيا لن تشارك في الحوار



## خطة سير المفاوضات

وفي الجلسة العامة الثانية من المباحثات التي تبدأ عند الساعة 13:00-14:00 مساء بالتوقيت المحلي سيتم تلخيص النتائج الأولية التي تم التوصل إليها خلال اليوم الأول من المباحثات. وفي اليوم الثاني، من المقرر أن تعقد محادثات ثنائية ومتعددة الأطراف، فعند الساعة 14:00 بعد الظهر سيتم استكمال الجولة الأولى من الاجتماعات لاستخلاص النتائج ومناقشتها واعتماد بيان مشترك من قبل المشاركين في الاجتماع، ليتم بعدها عقد مؤتمر صحفي مشترك لرؤساء الوفود.

بين الساعة 13:00 - 14:00 بالتوقيت المحلي، حيث يفتتحها رئيس جمهورية كازاخستان نور سلطان نزرباييف بكلمة ترحيب، تتبعها كلمات رؤساء وفود روسيا وتركيا وإيران ومدنوب الأمم المتحدة والولايات المتحدة الأمريكية. وبين الساعة 14:00-15:00 بالتوقيت المحلي تبدأ المباحثات السورية بين وفدي المعارضة والنظام، وسيقوم بدور الوسيط بينهما ممثل الأمم المتحدة ستيفان دي ميستورا، وقد تنضم إليه وفود أخرى في الوساطة. أما في فترة ما بعد الظهر فستواصل المشاورات بشكل ثنائي.

أستانا - الأناضول: أعلنت وزارة الخارجية الكازاخستانية أن مباحثات التسوية السورية في العاصمة أستانا ستجري على مدار يومين بهدف تثبيت اتفاق وقف إطلاق النار. وأوضحت الوزارة في بيان لها أمس أن المباحثات ستبدأ في فندق «Rixos»، اليوم وتنتهي غدا. من جهتها، كشفت وكالة «انترفاكس» الروسية، نقلا عن مصدر مطلع، تفاصيل خطة سير المفاوضات وخطوات المباحثات في العاصمة الكازاخية. وبحسب الوكالة، فإن اللقاءات ستبدأ بمادية غدا على شرف المدعويين تتبعها، الجلسة الأولى للمباحثات

أستانا - الأناضول: أعلنت وزارة الخارجية الكازاخستانية أن مباحثات التسوية السورية في العاصمة أستانا ستجري على مدار يومين بهدف تثبيت اتفاق وقف إطلاق النار. وأوضحت الوزارة في بيان لها أمس أن المباحثات ستبدأ في فندق «Rixos»، اليوم وتنتهي غدا. من جهتها، كشفت وكالة «انترفاكس» الروسية، نقلا عن مصدر مطلع، تفاصيل خطة سير المفاوضات وخطوات المباحثات في العاصمة الكازاخية. وبحسب الوكالة، فإن اللقاءات ستبدأ بمادية غدا على شرف المدعويين تتبعها، الجلسة الأولى للمباحثات

عواصم - وكالات: أعلنت وزارة خارجية كازاخستان، أن محادثات التسوية السورية التي تبدأ اليوم في العاصمة أستانا، ستكون سرية خلف أبواب مغلقة وذكرت الوزارة - في بيان نقلته وكالة أنباء كازاخستان الرسمية - «العاصمة أستانا تم اختيارها لتكون أرض محايدة لكل الأطراف لإجراء مفاوضاتهم، يرجى العلم أن المحادثات ستعقد خلف أبواب مغلقة». ونوهت الوزارة، إلى أن المحادثات ستجري في أحد الفنادق التي تقع في المركز الإداري الجديد على بعد 12 كيلومترا من مطار أستانا الدولي.

وأعلنت الوزارة - في بيان منفصل - قائمة المشاركين في المحادثات حول سورية، وضمت ممثلين عن كل من الحكومة والمعارضة السورية، وروسيا، تركيا، إيران والولايات المتحدة، إضافة إلى مبعوث الأمم المتحدة لدى سورية ستيفان دي ميستورا. إلى ذلك، قال مدير إدارة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا في وزارة الخارجية الروسية سيرغي فيرشينين أمس أن ممثلين عن روسيا وتركيا وإيران وهي الدول الضامنة للحوار السوري - السوري اجروا مباحثات تمهيدية في أستانا بمشاركة وزير خارجية كازاخستان خيرات عبد الرحمانوف.

ويأتي تصريح فيرشينين الذي نقلته وكالة «نوفوستي» الروسية للأنباء عشية انطلاق الحوار السوري المرتقب في أستانا عاصمة كازاخستان الذي يهدف إلى تثبيت اتفاق وقف الأعمال القتالية الذي تم التوصل إليه في ديسمبر الماضي.

من جهتها قالت وكالة انباء «كاز انفورم» الكازاخية أن عبد الرحمانوف أجرى ذلك مباحثات مع مبعوث الأمم المتحدة الخاص الى سورية ستيفان دي ميستورا الذي وصف لقاء أستانا بأنه «مبادرة جيدة الا ان الوقت لايزال مبكرا للحديث عن نتائج».

وعلى صعيد متصل أكدت وزارة داخلية كازاخستان تعزيز الإجراءات الأمنية في جميع أنحاء العاصمة أستانا

## أخبار لبنانية

عون والحريي ينوهان بإنجاز «المخابرات» و«المعلومات»

## إحباط عملية انتحارية لداعشي في قلب بيروت



تحالف برلمان لكل البلد خلال مسيرة للمطالبة بضرورة حصول الانتخابات في موعدها مع اعتماد قانون انتخابي جديد على أساس النظام النسبي (محمود الطويل)



عنصر من الجيش اللبناني وشعبة المعلومات تنتشر امام مقهى كوستا في شارع الحمرا ليل أمس بعد إحباط العملية الانتحارية بدخلها

رأى عضو كتلة المستقبل النائب د. أمين وهبة ان التماس رئيس مجلس النواب نبيه بري صعوبة الاتفاق على قانون انتخاب وتراجع النائب وليد جنبلاط عن تأييده للقانون المختلط لإضافة لرفض الرأي العام السياسي والشعبي التمديد لمجلس النيابي، يؤشر الى ان الانتخابات النيابية ستحصل حكما في موعدها الدستوري وفقا للقانون الناقد، مشيرا بالتالي الى ان تجميد القانون الحالي مرهون بتوافق الكتل النيابية علما بان التوافق بينها غير متوافر حتى على ادنى التفاصيل، وذلك مره الى سعي الجميع كل وفق تحالفاته السياسية لتفصيل القانون على مفاصله الحزبي والشعبي.

وردا على سؤال، نفى وهبة في تصريح لـ «الأنباء» ما تداولت به بعض الوسائل الإعلامية بأن رئيس مجلس الوزراء سعد الحريري يقف وراء تراجع النائب جنبلاط عن تأييده للقانون المختلط بهدف تعبيد طريق العودة الى قانون الستين، منكرًا بأن تيار المستقبل توافق مع حليفه حزب القوات اللبنانية والحزب التقدمي الاشتراكي على القانون المختلط وقدم كل ما بوسعه تقديمه لإقراره، إلا

ان الخلافية المذكورة لم يستطع تأمين التوافق على اقتراحه، ما أدى الى مزاحمة المساعي للوصول الى قانون جديد، معتبرا بالتالي ان اتهام الرئيس الحريري بالدفع من تحت الطاولة نحو قانون الستين يندرج في إطار التحامل عليه وعلى تيار المستقبل في محاولة من المخاملين لإسقاط نوابهم ورغبتهم على الآخرين.

وتعليقا على ان حزب الله يريد التخلص من قانون الستين لقطع الطريق على خصومه من الحصول على الأغلبية النيابية، أكد وهبة ان «الستين» لا يضمن سلفا الأغلبية النيابية لأحد، وهي ميزة إيجابية على الجميع الاعتراف بها، لكن- والكلام لنحو قانون الستين يندرج في إطار التحامل عليه وعلى تيار المستقبل في محاولة من المخاملين لإسقاط نوابهم ورغبتهم على الآخرين.

وتعليقا على ان حزب الله يريد التخلص من قانون الستين لقطع الطريق على خصومه من الحصول على الأغلبية النيابية، أكد وهبة ان «الستين» لا يضمن سلفا الأغلبية النيابية لأحد، وهي ميزة إيجابية على الجميع الاعتراف بها، لكن- والكلام لنحو قانون الستين يندرج في إطار التحامل عليه وعلى تيار المستقبل في محاولة من المخاملين لإسقاط نوابهم ورغبتهم على الآخرين.

وتعليقا على ان حزب الله يريد التخلص من قانون الستين لقطع الطريق على خصومه من الحصول على الأغلبية النيابية، أكد وهبة ان «الستين» لا يضمن سلفا الأغلبية النيابية لأحد، وهي ميزة إيجابية على الجميع الاعتراف بها، لكن- والكلام لنحو قانون الستين يندرج في إطار التحامل عليه وعلى تيار المستقبل في محاولة من المخاملين لإسقاط نوابهم ورغبتهم على الآخرين.

وتعليقا على ان حزب الله يريد التخلص من قانون الستين لقطع الطريق على خصومه من الحصول على الأغلبية النيابية، أكد وهبة ان «الستين» لا يضمن سلفا الأغلبية النيابية لأحد، وهي ميزة إيجابية على الجميع الاعتراف بها، لكن- والكلام لنحو قانون الستين يندرج في إطار التحامل عليه وعلى تيار المستقبل في محاولة من المخاملين لإسقاط نوابهم ورغبتهم على الآخرين.

وتعليقا على ان حزب الله يريد التخلص من قانون الستين لقطع الطريق على خصومه من الحصول على الأغلبية النيابية، أكد وهبة ان «الستين» لا يضمن سلفا الأغلبية النيابية لأحد، وهي ميزة إيجابية على الجميع الاعتراف بها، لكن- والكلام لنحو قانون الستين يندرج في إطار التحامل عليه وعلى تيار المستقبل في محاولة من المخاملين لإسقاط نوابهم ورغبتهم على الآخرين.

وتعليقا على ان حزب الله يريد التخلص من قانون الستين لقطع الطريق على خصومه من الحصول على الأغلبية النيابية، أكد وهبة ان «الستين» لا يضمن سلفا الأغلبية النيابية لأحد، وهي ميزة إيجابية على الجميع الاعتراف بها، لكن- والكلام لنحو قانون الستين يندرج في إطار التحامل عليه وعلى تيار المستقبل في محاولة من المخاملين لإسقاط نوابهم ورغبتهم على الآخرين.

وتعليقا على ان حزب الله يريد التخلص من قانون الستين لقطع الطريق على خصومه من الحصول على الأغلبية النيابية، أكد وهبة ان «الستين» لا يضمن سلفا الأغلبية النيابية لأحد، وهي ميزة إيجابية على الجميع الاعتراف بها، لكن- والكلام لنحو قانون الستين يندرج في إطار التحامل عليه وعلى تيار المستقبل في محاولة من المخاملين لإسقاط نوابهم ورغبتهم على الآخرين.

وتعليقا على ان حزب الله يريد التخلص من قانون الستين لقطع الطريق على خصومه من الحصول على الأغلبية النيابية، أكد وهبة ان «الستين» لا يضمن سلفا الأغلبية النيابية لأحد، وهي ميزة إيجابية على الجميع الاعتراف بها، لكن- والكلام لنحو قانون الستين يندرج في إطار التحامل عليه وعلى تيار المستقبل في محاولة من المخاملين لإسقاط نوابهم ورغبتهم على الآخرين.

وتعليقا على ان حزب الله يريد التخلص من قانون الستين لقطع الطريق على خصومه من الحصول على الأغلبية النيابية، أكد وهبة ان «الستين» لا يضمن سلفا الأغلبية النيابية لأحد، وهي ميزة إيجابية على الجميع الاعتراف بها، لكن- والكلام لنحو قانون الستين يندرج في إطار التحامل عليه وعلى تيار المستقبل في محاولة من المخاملين لإسقاط نوابهم ورغبتهم على الآخرين.

نفى ان يكون لعصابات الخطف من أجل الفدية المالية اي غطاء طائفي، وقد تكون الاحوال الاقتصادية المتردية في المنطقة سببا من اسباب هذه الظواهر، وسنعمل على معالجة هذه الاسباب بشكل كامل.

انتخابيا، بدأت المهمل تضعط، واشتد السباق مع قانون الستين، الذي مازال النائب الوحيد على المضمار بمرحلات دفع ثلثية من نيبة بري وسعد الحريري ووليد جنبلاط مشحونة بالتحويل من خطة النسبية.

وقد لفت الوزير مروان حمادة بعد زيارة وفد اللقاء للرئيس نبيه بري الى ان الرئيس بري يتفهم مقاربة «اللقاء» لقانون انتخابي عادل يؤمن صحة التمثيل للجميع وليس ان تؤمن التمثيل الصحيح لشريحة ما، ونحن معها، ولنغي هذا التمثيل عن الآخرين، عند الرئيس بري كالعادة نلقي دائما الاستيعاب والتفهم الوطنيون لهذه القضايا.

ومناقشة خطة أمنية لمكافحة عصابات الخطف، وأنه تشاور هاتفيا مع الرئيسين عون والحريري وقد تم الاتفاق على عقد هذه الجلسة. وكان الرئيس الحريري اجري اتصالا بعائلة المواطن سعد ريشا الذي تم الافراج عنه من قبل خاطفيه، في وقت رفع نوهه بافظة تشكر الخاطفين على حسن المعاملة خلال الايام الثلاثة التي امضاها محتجزا.

بدوره، أكد رئيس حزب القوات اللبنانية د.سمير جعجع عدم القبول بأن يبقى قطاع الطرق عاصين على الاجهزة الأمنية، وهنا ججع رجل الاعمال ريشا واهالي زحلة والهي القطاع الاوسط عموما، ودعا الى توقيف الخاطفين المجرمين وسوقهم الى العدالة، وقال: اذا كان مفهومنا ان تتم عمليات الخطف في لبنان في العهد الجديد، فإنه لن يكون مفهومنا عدم الاقتصاص من الجناة، كما كان يحدث في السابق. وزير الاعلام ملحم رياشي

وكانت غممت وثيقة اتصال على سائر القوى العسكرية والأمنية تحذر من عمل ارهابي تحضر له داعش في لبنان، يتراوح بين الخطف والقتل والتفجير، استهدفا للمراكز الأمنية اللبنانية. وفي معلومات «الأنباء» ان شخصا آخر كان برفقة العاصي يجري البحث عنه الآن.

الرئيس ميشال عون ورئيس الحكومة سعد الحريري أشادا بانجاز مخابرات الجيش وفرع المعلومات المتمثل في إحباط العملية الانتحارية التي كانت وشيكة الوقوع في شارع الحمرا.

بدوره، وزير الداخلية نهاد المشنوق وجه التحية الى فرع المعلومات والى مخابرات الجيش التي تحافظ على امن اللبنانيين، دائما وابدا. الى ذلك، تحدث وزير الداخلية نهاد المشنوق عن اتجاه لدعوة المجلس الاعلى للدفاع الى الاجتماع برئاسة الرئيس ميشال عون لدرس

ووصفت قيادة الجيش هذه العملية الاستباقية بـ «النوعية»، والمشاركة مع فرع المعلومات في الامن الداخلي. وعلى الاثر، داهم الجيش منازل في منطقة الشرحيل في صيدا بينها منزل الموقف العاصي، وصادر جهاز الكمبيوتر الخاص به واعتقلوا شقيقين له وعددا من اقاربه.

وكانت المراجع الأمنية تلقت معلومات عن عزم «داعش» تنفيذ عمل ارهابي في شارع الحمرا الدائم للاحتفاظ، ومثله في مدينة جونيه، فجندت مجموعات أمنية لمتابعة هذه المعلومات وصولا الى ما تم احباطه في العاشر وال نصف من مساء السبت (الاحد) في بيروت. وذكرت بعض وسائل الاعلام ان العاصي من اتباع الشيخ الموقف احمد الاسير على ان اي معلومات رسمية لم تؤكد ذلك بعد، وأفيد لاحقا انه ينتمي الى داعش وأنه اعترف بتلقيه التعليمات من الرقة.

## «قانون الستين» الثابت الوحيد في مضمار الانتخابات



## بيروت- عمر حنجر

تقدم الامن على ما عداه في لبنان امس بعد احباط مخابرات الجيش بالتعاون مع «معلومات» قوى الامن الداخلي عملية انتحارية في وسط شارع الحمرا في بيروت ليل السبت (الاحد) الى جانب تحرير رجل الاعمال سعد ريشا من خاطفيه للصوص الذين بقوا احرارا!

رجال «المخابرات» و«المعلومات» كانوا بانتظار الانتحاري عمر حسن العاصي المولود في صيدا (يونيو 1992) على مدخل مقهى «الكوستا» العاشر بالمسارمين في مثل هذا الوقت من المساء، فالفوا القبض عليه بعد عراك عنيف، وكان الخبير العسكري حضرا لتعطيل الحزام الناسف الذي يضعه تحت عطفه، وجرى نقله الى مستشفى الجامعة الاميركية في بيروت قرب من مكان المقيى.